معهد قرمبالية
2018/2019

محرز ثابت
فرض مراقبة في التحليل الأدبي
ثالثة آداب

وأغيَدَ في صَدرِ النّديّ لحُسنِهِ حُليّ وفي صَدرِ القَصيدِ نَسيبُ(2)
يَرُفّ برَوضِ الحُسنِ من نورِ وجهه وقامتِهِ نُوّارَةٌ وقَضِيبُ(4)
جَلاها وقد غَنّى الحَمامُ عَشيّةً عَجُوزاً علَيها للحَبابِ مَشيبُ(5)
وجاءَ بها حَمراءَ أمّا زُجاجُها فَمَاءٌ وأمّا مِلؤهُ فَلهيبُ
على لُجّةٍ تَرتَجّ أمّا حَبابُها فنَورٌ وأمّا مَوجُها فكَثيبُ(6)
تَجافَتْ بها عَنّا الحَوادثُ بُرهَةً وقد ساعَدَتنا قَهوَةٌ وحَبيبُ(7)
وغازَلَنا جَفنٌ هناك كنرجِسٍ ومُبتَسَمٌ للأقحُوانِ شَنِيبُ(8)
فلِلّهِ ذَيلٌ للتّصابي سحبَتَه وعيشٌ بأطرافِ الشّبابِ رَطيبُ

ديوان ابن خفاجة / ص 132

أغيَدَ: ناعم، أو هو الوسنان المتمايل (النعسان). **والنسيب**: الغزل. والغزل في الشعر جميل، كما النعومة في المحبوب. **الأهيف**: ضامر البطن. **خصيب**: والخصر ضامر.
فكأن قامته غصن، وأعلاه زهر، وشكله ناعم، وريحه طيب.
صوت الحمام مغرد، **والعجوز**: كناية عن الخمر المعتقة. وكأس الخمر يعلوها بياض الثلج. صورة بديعية.
وكأن الماء يسيل ويترجرج، وله فقاعات وضاءة، وموجها كالرمل.
نسي بهذه الكأس والمعشوقة كل الحوادث، لكن لبرهة يسيرة، ومما أعان على ذلك: القهوة المعروفة، والوجه الحسن.
وكأن التغزل بوجه مبتسم، وجفن نرجسي، تعلوه صفرة وبياض مع أسنان مفلجة= حسان، أنيقة.

الأسئلة :

1. قسّم النصّ إلى مقاطع وصفيّة معلّلا العلاقة بينها.
2. ما دلالة الاحتفال بالحياة و الجمال في النصّ ؟
3. هل تعتبرُ الغزلَ في الشّعر الأندلسيّ فضاءً حسيًا أم تصوّرا ثقافيًا ؟

www.devoirat.net 2018